



جَنَّاتٍ أَلْمَأُؤَىٰ نُزُلًا بِيَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* وَأَمْمَّا السَّادِينَ  
 فَسَقُوا فَمَأُؤَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا  
 أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا  
 تُكَذِّبُونَ \* وَلَنذِيقَنَّ لَهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ الَّذِي دُونَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ  
 كَبِيرٍ لَّعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ \* وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ  
 ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّمَا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ \* وَلَقَدْ  
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّسَفَاءَتِهِ وَجَعَلَنَاهُ  
 هُدًى لِّلْبَنِي إِسْرَائِيلَ \* وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا  
 لَمَّا صَيَّرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ \* إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ  
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ \* أَوَلَمْ  
 يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي  
 مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ \* أَوَلَمْ يَرَوْا  
 أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْوَادِي الْأَشْجَرِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ  
 مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ \* وَيَقُولُونَ هَذَا  
 الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ السَّادِينَ  
 كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ( { فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ  
 إِيْمَانَهُمْ مِّنْتَظِرُونَ } ) \$ < 7 ! .

{ الم \* تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَآ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ \* أَمْ  
 يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا \* أَتَاهُم  
 مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ \* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ \*  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ \* وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى  
 عَلَى الْعَرْشِ \* مَا لَكُمْ \* مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا  
 تَتَذَكَّرُونَ \* يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ  
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ \* ذَلِكَ  
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ \* الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ  
 شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ \* ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ  
 مِنْ سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ \* ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ  
 لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ \* وَقَالُوا  
 أَذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّمَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُم بِلِقَاءِ  
 رَبِّهِمْ كَافِرُونَ \* قُلْ يَتَوَفَّوْا كُمْ مَلَائِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ

ثُمَّ إِلَيْ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ \* وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أَرْؤُسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنْ نَزَّ مُوقِنُونَ . .

هذه السورة مكية ، قيل : إلا خمس آيات : { \* تتجافي } إلى { برهانا تكذبون } . وقال ابن عباس ، ومقاتل ، والكبي : إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة : { أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ مَوْءِدًا } . قال كفار قريش : لم يبعث الله محمداً إلينا ، وإنما الذي جاء به اختلاق منه ، فنزلت . ولما ذكر تعالى ، فيما قبلها ، دلائل التوحيد من بدء الخلق ، وهو الأصل الأول ؛ ثم ذكر المعاد والحشر ، وهو الأصل الثاني ، وختم به السورة ، ذكر في بدء هذه السورة الأصل الثالث ، وهو تبين الرسالة . .

و { الْكُتَابِ } : القرآن . قال الحوفي : { تَنْزِيلَ }